المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
التعليم العالي الأهلي
كليات الشرق العربي للدراسات العليا

دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلاب الموهوبين في مدارس المرحلة المتوسطة بمكتب التربية والتعليم بقرطبة بمدينة الرياض

مشروع بحث مقدم لاستكمال مطالب الحصول على درجة ماجستير الآداب في الإدارة والإشراف التربوي

إعداد الباحث

منصور محيل مرزوق المطيري

إشراف

د. ظلال محمد عادل سليمان

الفصل الدراسي الأول

١٤٣٥ – ١٤٣٦هـ

مستخلص الدراسة

عنوان الدراسة: دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلاب الموهوبين في مدارس المرحلة المتوسطة بمكتب التربية والتعليم بقرطبة بمدينة الرياض .

إعداد/ منصور محيل مرزوق

إشراف: د. ظلال محمد عادل سليمان

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلاب الموهوبين من خلال تفعيل دور المعلم في المرحلة المتوسطة ، كما هدفت إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية نحو الطلبة الموهوبين من أجل رعايتهم في المرحلة المتوسطة ، كما هدفت الى التعرف على المعوقات التي تقلل من إسهام الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة وسعت للتوصل إلى الخروج ببعض المقترحات لتفعيل دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة. ولتحقيق هذه الأهداف استخدم الباحث الاستبانة كأداة لدراستها ،كما استخدم المنهج الوصفي المسحي. تكون مجتمع الدراسة من المدارس والبالغ عددها (٣٧) مدرسة بمركز التربية والتعليم بقرطبة بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية ، وتم اختيار مديري المدارس في عدد من المدارس المتوسطة والبالغ عددهم (٣٧) مديراً.

وتوصلت الدراسة للنتائج التالية :

١. أظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون تماما على دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة الموهوبين من خلال تفعيل دور المعلم في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر عينة الدراسة، وأن أن هناك تقارب في آراء عينة الدراسة نحو دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة الموهوبين من خلال تفعيل دور المعلم في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر عينة الدراسة.
٢. أظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون تماما على دور الإدارة المدرسية نحو الطلبة الموهوبين من أجل رعايتهم في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر عينة الدراسة، و أن هناك تقارب في آراء عينة الدراسة نحو دور الإدارة المدرسية نحو الطلبة الموهوبين من أجل رعايتهم في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر عينة الدراسة.
٣. كشفت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون على أن هناك معوقات تقلل من إسهام الإدارة المدرسية في رعاية الطلاب الموهوبين في المرحلة المتوسطة، وأن هناك تقارب في آراء عينة الدراسة نحو المعوقات التي تقلل من إسهام الإدارة المدرسية في رعاية الطلاب الموهوبين في المرحلة المتوسطة.

وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بما يلي:

١. العمل على التنسيق بين معلمي المواد ومعلم غرفة المصادر في تقديم الخدمات التربوية للطلاب الموهوبين.

٢. توفير برامج التدريبية التي تواجه المدربين والمعلمين بشأن رعاية الموهوبين

٣. ضرورة تبصير المعلمين بطرق وأساليب تدريسية تساهم في تنمية الابداع لدى الطلاب الموهوبين.

٤. إشراك المعلمين في التخطيط لوضع الاستراتيجيات المناسبة لرعاية الموهوبين.

٥. تقديم الحوافز التشجيعية المتنوعة للمعلمين في المتميزين في رعاية الطلاب الموهوبين.

٦. توفير المراجع والكتب والوسائط المتعددة بغرفة مصادر التعلم.

٧. تقديم التسهيلات اللازمة في عملية اشتراك الطلاب الموهوبين في المسابقات المختلفة على كافة المستويات.

Abstract

Title: Role of School Administration towards caring talented students in preparatory Schools on Education office at Cordova, Riyadh.

Prepared by /Mansour Mohel Marzouk

Supervised by / Dr. Zalal Mohamed Adel Suleiman

This study aims at identifying the role of school administration towards caring talented student through activation of the teacher's role in preparatory stage. It also aims at identifying the role of school administration towards caring the talented students in preparatory stage. And it aims at identifying barriers that reduce the school administration's contribution in caring the talented students in preparatory stage and its efforts to find solutions in order to activate its role towards caring the talented students in preparatory stage. To achieve these goals, the researcher used questionnaire as a tool of stud in addition, he uses the survey descriptive approach. The study society consists of (37) school in Education center at Cordova, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia and (30) of school principles are chosen from some preparatory schools.

The study concluded the following results:

1- Results indicated that individuals of the study sample are full agreeing on the role of the school administration towards caring the talented students throughout activate the teacher's role in the preparatory stage according to the study sample's point of view and there is an approximate in their point of views towards the school administration's role towards caring the talented students throughout activate the teacher's role in the preparatory stage.

2- It indicated in the study sample's point of views that the individuals of the study sample are wholly agreeing on the school administration's role towards caring the talented students in the preparatory stage. Also, there is an approximate of in their point of views towards the school administration's role towards caring the talented students in the preparatory stage.

3- It disclosed that the individuals of the study sample are whole agreeing that there are barriers which reduce the school administration's contribution in caring the talented students on the preparatory stage and there is an approximate in their opinions towards barriers which reduce the school administration's contribution in caring the talented students on the preparatory stage.

In the light of these results, the study recommends with the following:

1- Coordinate between subjects' teachers and source room teacher in providing educational services to talented students.

2- Provide training programs which confront trainers and teachers regarding caring the talented.

3- The need to enlighten teachers with teaching methods and ways that contribute in the development of the talented students' innovation.

4- Involve teachers in planning to set appropriate strategies for caring the talented.

5- Provide several incentives for specialized teachers in caring the talented students.

6- Provide several references, books and multimedia in learning sources room.

7- Provide necessary facilities to the contribution process of the talented students in several contests at all levels.

الفصل الأول: مشكلة الدراسة والمفاهيم الأساسية

المقدمة:

يعتبر الاهتمام بالموهوبين في كافة الدول المتقدمة والنامية هدفاً من الأهداف الرئيسية ويتطلب ذلك بالطبع من المربين إعادة النظر في منظومة التربية ككل. فمبدأ التعليم للجميع ليس معناه تنميط الجميع بل الاهتمام بتشجيع التفرد الانساني وذلك لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال الاستجابة للمتطلبات الفردية الامكانات الشخصية واستثمارها من خلال التنمية البشرية.

ففي ظل عصر العولمة والتنافس الشديد بين الدول، أصبح من الضروري الاهتمام برسم الخطط وبناء البرامج التي يمكن الاعتماد عليها في اكتشاف طرق جديدة للموهوبين وأساليب مبتكرة لرعايتهم، حيث أصبح مفهوم الموهبة رعاية القدرات الكامنة التي لم تبرز بعد لعدم توفر الفرص المناسبة لبروزها.

إن الإدارة المدرسية الفاعلة يمكنها تأسيس البيئة التربوية التي تحفظ وترعى الموهبة لدى طلابها الموهوبين، وتبني البرامج التعليمية التي تسهم في وجود مثل هذه البيئة، من خلال تفحص احتياجات الموهوبين والتعرف عليها وتلبيتها. (الطيطي، ٢٠٠٧ ، ١٥٣).

ولعل تحقيق تلك المتطلبات يستلزم بتفعيل دور مدير المدرسة في رعاية الطلاب الموهوبين، وذلك من خلال رسم استراتيجيات تربوية لدوره من خلال دوره – الفاعل في هذه الجوانب – يمكن تفعيل أدوار جميع عناصر المدرسة ؛ فالإدارة المدرسية قائدة تربوية مهمته التنسيق بين كافة الجهود وتوفير كافة الإمكانات والتسهيلات لتحقيق أهداف المدرسة التي يقودها. ويفرض هذا العمل المهم أدوراً مختلفة يجب عليه أن يضطلع بها ليتمكن من تحقيق الأهداف المنشودة.

ولذا يعتمد نجاح المدير في قيامه بدوره على تهيئته للظروف الملائمة ورعاية الموهبة، والتعديل في مستوى وطبيعة البرامج التربوية حتى تصبح مناسبة لحاجاتهم وقدراتهم ، وتسخيره للإمكانات المتوافرة في المدرسة لخدمة برامجهم ، وتوعية المعلمين وأولياء الأمور بأهمية هذه البرامج". (جامعة القدس المفتوحة، ٢٠٠٧، ٥٥).

ومن خلال مما سبق يعتبر الاهتمام برعاية الموهوبين محور من محاور أولويات العمل التربوي بالمؤسسات التعليمية، ومن هذا المنطلق تمثل رعاية الموهوبين استثماراً على المدى البعيد، فإن الجهد الذي يبذل في عملية رعاية الطلاب الموهوبين لا يضيع بل يظهر مردودة بعد سنوات عديدة على هيئة إسهامات وإنجازات وابتكارات متعددة في كل المجالات.

مشكلة الدراسة:

اهتمت المملكة العربية السعودية بتربية الموهوبين ورعايتهم في جميع مرحل التعليم العام يتوقف نجاحها على منظومة العناصر البشرية والبيئية والمالية وتوافر التجهيزات اللازمة من أدوات تعليمية ومعامل ومختبرات وأماكن لممارسة الأنشطة المختلفة اللازمة لرعاية الطلبة الموهوبين، ولعل تفعيل هذه المنظومة لتحقيق الأهداف المرجوة يتوقف على الإدارة المدرسية وقيامها بدورها بفعالية في هذا المجال، إلا أن العديد من الدراسات والبحوث كشفت عن وجود قصور في قيام الإدارة المدرسية بدورها في رعاية الموهوبين .

وعلى ضوء ما سبق، فإن تلك الشواهد تدل على وجود مسألة تحتاج إلى تمعن ودراسة علمية باستخدام أساليب البحث العلمي حتى نصل إلى نتائج موضوعية و أكثر واقعية، وتكون امتداداً للبحوث أو الدراسات السابقة، وتنتهي بالتوصيات التي يمكن أن يستفاد منها من قبل المهتمين والمعلمين والتربويين، وعليه يمكن صياغة مشكلة **الدراسة بالتساؤل التالي: ما دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلاب الموهوبين في مدارس المرحلة المتوسطة بمكتب التربية والتعليم بقرطبة بمدينة الرياض ؟**

أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية:

تكشف الأهمية العلمية للدراسة عن تمكن الدراسة من تحقيق ما يلي:

- تبرز أهميتها من أهمية الموضوع وهو رعاية الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة .
- أنها تتناول أحد الجوانب المهمة من جوانب العملية التعليمية في المدرسة المتوسطة وهو الجانب الجمالي للطلاب والذي له علاقة وثيقة بنموهم الاجتماعي والأخلاقي.
- قلة البحوث والدراسات العربية المتعلقة بدور الإدارة المدرسية في رعاية الموهوبين.
- إثراء المكتبة العلمية، للاستفادة منها مستقبلاً، وتكون امتداداً للدراسات السابقة.

الأهمية العملية:

تتمثل أهمية الدارسة من الناحية التطبيقية في الآتي:

- أنها قد تساعد القائمين على المجتمع المدرسي في المدارس المتوسطة للوقوف على مفردات الموهبة، ومن ثم التخطيط لإعداد برامج تهتم برعاية الطلبة الموهوبين.
- تفيد صانعي القرار ومتخذيه في الإدارة المدرسية ووزارة التربية والتعليم في توفير المتطلبات اللازمة لقيام الإدارة المدرسية بدورها في رعاية الموهوبين.
- تسهم في تطوير أدوار الإدارة المدرسية نحو رعاية الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة وهي مرحلة مهمة من مراحل التعليم الأساسي.
- أنها تقترح بعض الآليات والأساليب العملية التي تسهم في تفعيل دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة الموهوبين في المرحلة.

أهداف الدراسة:

تعمل الدراسة على تحقيق الأهداف التالية:

الهدف الرئيسي:

دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلاب الموهوبين في مدارس المرحلة المتوسطة بمكتب التربية والتعليم بقرطبة بمدينة الرياض.

<u>وينبثق من الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية كالتالي:</u>

- التعرف على دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلاب الموهوبين من خلال تفعيل دور المعلم في المرحلة المتوسطة.
- التعرف على دور الإدارة المدرسية نحو الطلبة الموهوبين من أجل رعايتهم في المرحلة المتوسطة.
- التعرف على المعوقات التي تقلل من إسهام الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة.
- الخروج ببعض المقترحات لتفعيل دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة.

تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة الراهنة للإجابة على مجموعة من التساؤلات تتحدد في:

- ما دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلاب الموهوبين من خلال تفعيل دور المعلم في المرحلة المتوسطة؟
- ما دور الإدارة المدرسية نحو الطلاب الموهوبين من أجل رعايتهم في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر عينة الدراسة؟
- ما المعوقات التي تقلل من إسهام الإدارة المدرسية في رعاية الطلاب الموهوبين في المرحلة المتوسطة؟
- ما أهم المقترحات لتفعيل دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلاب الموهوبين في المرحلة المتوسطة؟

حدود الدراسة :

الحدود المكانية للدراسة: سوف تقتصر الدراسة على المدارس المتوسطة بمركز التربية والتعليم بقرطبة بمدينة الرياض.

الحدود البشرية للدراسة: مديري مدارس المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض.

الحدود الزمانية للدراسة: سوف تطبق هذه الدراسة بمشيئة الله تعالى في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٥ / ١٤٣٦هـ.

مصطلحات الدراسة:

مفهوم الدور:

يعرف الدور: بأنه أنماط السلوك المنظمة والتي يمكن من خلالها القيام بالوظيفة المحددة). (علي، ١٩٩٦، ٤٢٤)

كما يعرف على أنه نماذج محددة ثقافياً للسلوك وملزمة للفرد الذي يحتل مكانة محددة ، كما أنه معيار اجتماعي مرتبط بوضع اجتماعي معين يملي علاقة تبادلية معينة.(السكري، ٢٠٠٠، ٤٥١).

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه:

"جميع ما تقوم به الإدارة المدرسية في رعاية الطلاب الموهوبين من خلال العملية التعليمية".

الإدارة المدرسية:

الإدارة المدرسية هي: "نظام ذو أهداف يتم تحقيقها بالتخطيط السليم للعمل ومن خلال التوزيع والتنسيق ومتابعة التنفيذ ثم تقويم الإدارة الى جانب استخدام الحوافز لإثارة الدوافع وجعل مسؤوليات التنظيم متكاملة ومتفاعلة في إطار جماعي تسوده روح التعاون ويتم بعلاقات إنسانية"(عبود، ١٩٩٥، ٢٥)

وأيضاً هي" مجموعة عمليات وظيفية تمارس بغرض تنفيذ مهام بواسطة آخرين، عن طريق تخطيط وتنظيم وتنسيق ورقابة مجهوداتهم وتقويمها وتؤدي هذه الوظيفة من خلال التأثير في سلوك الأفراد وتتحقق أهداف المدرسة." (مصطفى،٢٠٠٢، ٣٨)

وعرفت الإدارة المدرسية إجرائياً بأنها: هي نظام متكامل له مدخلات وعمليات ومخرجات: تتمثل مدخلاته جميع العاملين بالمدرسة وعلى رأسهم المدير والمعلمين وتتمثل العمليات في التخطيط والتنظيم والتوجيه والرعاية والاهتمام وتنسيق الجهود وتهيئة مناخ عمل ودي ومريح ، من أجل تطوير وتقديم التعليم فيها رعاية الطلاب الموهوبين.

الطلبة الموهوبين:

هم الذين تتوافر لديهم استعدادات وقدرات أو أداءات متميزة عن بقية أقرانهم في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدها المجتمع وخاصة في مجالات التفوق العقلي والتفكير الابتكاري والتحصيل العلمي والمهارات والقدرات الخاصة المختلفة (الطنطاوي، ٢٠٠٨، ٣٤)

رعاية الطلاب الموهوبين:

عملية رعاية الطلاب الموهوبين بأنها" البرامج التي يتم إعدادها بهدف تلبية احتياجات الطلاب الموهوبين وتنمية قدراتهم". (الشخص، ١٤١١هـ، ٤٧)

وعرفت عملية رعاية الطلاب الموهوبين إجرائياً بأنها: الخدمات التي تقدمها الإدارة المدرسية لرعاية الموهوبين ومساعدتهم لتنمية مواهبهم في المدرسة.

الفصل الثاني: الإطار النظري

أولاً: الإدارة المدرسية :

لا ينبغي النظر إلى الإدارة المدرسية باعتبارها عملاً رتيباً يقوم به مدير المدرسة ومساعدوه في تسيير شؤونها، ولا يقتصر مفهومها على الناحية الإدارية فقط ، بل هو أوسع بعداً وأعمق أثراً حيث أصبحت عملية إنسانية اجتماعية فنية تهدف إلى تهيئة البيئة المدرسية، واستثمار الإمكانات والموارد المتاحة لتحقيق غاية المنظومة التربوية في تشكيل شخصيته الناشئة الواعية المتزنة، المتكاملة معرفياً وانفعالياً ونفسياً وجسمياً ، القادرة على خدمة الدين والوطن والمجتمع.

١- مفهوم الإدارة المدرسية:

تعرف بأنها: جميع الجهود والنشاطات المنسقة التي يقوم بها فريق العاملين بالمدرسة، المتكون من المدير ومساعديه والمدرسين والفنيين من أجل تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة وخارجها وبما يتماشى مع ما يهدف إليه المجتمع من تربية أبنائه تربية صحية على أسس سليمة (فهمي وآخرون، ١٤١٤هـ ، ٧٠).

وفي الدراسة الحالية تعرف الإدارة المدرسية بأنها: نظام متكامل له مدخلات وعمليات ومخرجات: تتمثل مدخلاته جميع العاملين بالمدرسة وعلى رأسهم المدير ومساعدوه، وتتمثل العمليات في التخطيط والتنظيم والتوجيه وتنسيق الجهود وتهيئة مناخ عمل ودي ومريح، والإشراف على التنفيذ والرقابة الواعية، وتتمثل المخرجات في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية.

٢- أهمية الإدارة المدرسية:

ترجع أهمية الإدارة المدرسية لدور المدرسة كوحدة تنفيذية فعلية لجميع العمليات التربوية في مجال العمل التربوي الهادف البناء المبني على أسس علمية وإنسانية يتطلب ممن يقوم بإدارتها مواصفات وخبرات وإعداد خاص للقيام بهذا العمل القيادة بكفاءة عالية لتحقيق أهداف المجتمع.(الفقي، ١٩٩٤، ٢٤)

كما ترجع أهمية الإدارة المدرسية إلى الاستخدام الأمثل للموارد المادية والبشرية من طلاب ومعلمين وموظفين وأدوات تعليمية وأموال لتحقيق حاجات الطلاب وتنمية شخصياتهم إلى أقصى ما تعينهم عليه قدراتهم واستعداداتهم، ولهذا يجب أن تكون تصرفات وقرارات مدير المدرسة قادرة على تحويل الموارد البشرية والمادية المتاحة إلى مشاريع وبرامج تربوية تعليمية مفيدة (مصطفى، ٢٠٠٥، ٤٠)

٣- أهداف الإدارة المدرسية:

١- تحسين قدرة النظام المدرسي على أداء وظائفه، وذلك من خلال إحداث نوع من التجانس بين العاملين في المدرسة، ودفع الجميع للعمل كفريق متعاون من أجل إخراج العمل المدرسي بصورة فعالة وجيدة .

٢- تحديد المسؤوليات وتقسيم الأعمال وتوفير الموارد والاعتمادات اللازمة لتنفيذ السياسات التعليمية، وتوزيع أوقات المدرسين والعاملين بين العمل والراحة، وتوفير الأمان الشخصي والاهتمام النفسي للعاملين والمعلمين.

٣- الكشف عن ميول الطلاب واستعداداتهم وقدراتهم، والتخطيط لبرامج الدراسة والأنشطة التعليمية المناسبة لتنمية شخصية الطلاب وإعدادهم للحياة المستقبلية.(عبد الجواد، ١٤٢٥هـ، ١٢١)

٤- وظائف الإدارة المدرسية:

١- **التخطيط:** وهو أحد العمليات الهامة والضرورية من أجل نجاح العمل المدرسي، وهو العملية التي يجب أن يعطيها مدير المدرسة الوقت والجهد حتى تحقق المدرسة أهدافها.(مصطفى، ٢٠٠٥، ٦٥)

٢- **التنفيذ والتنظيم:** وهو توزيع أوجه النشاط المختلفة بالمدرسة على العاملين كل في مجال تخصصه مع تفويضهم سلطة إنجاز ما أوكل إليهم من اعمل في أقصر وقت وبأقل تكلفة وبأعلى مستوى أداء.(فهمي، ١٤٠٤هـ، ١٣)

٣- الضبط: ويتخلل مرحلة التنفيذ حيث يتم مراجعة الأعمال، ومعرفة مدى صحتها ودقتها، والتأكد عما إذا كان العمل بالمدرسة يسير بطريقة مرضية، وهل يحقق الواجبات المخطط لها ودرجة الالتزام بالمواعيد.

٥- خصائص الإدارة المدرسية الناجحة:

١- هادفة: بمعنى أنها لا تعتمد على العشوائية في تحقيق أهدافها، وإنما تعتمد على الموضوعية والتخطيط السليم في إطار الصالح العام.

٢- إيجابية: أي أنها لا تركن إلى السلبيات أو المواقف الجادة، بل يكون لها دور قيادي في مجالات العمل وتوجيهه. (السليمان، ٢٠٠٦، ٣٨٠)

٣- أن تكون إدارة اجتماعية: وهذا يعني أن تكون بعيدة عن الاستبداد والتسلط، مستجيبة للمشورة مدركة للصالح العام أي بمعنى ألا ينفرد القائد بصنع القرار بل يكفل مشاركة من يعملون معه في ذلك.

٤- أن تكون إدارة إنسانية: ويشمل ذلك حسن معاملة الآخرين وتقديرهم والاستماع إلى وجهة نظرهم والتعرف على مشكلاتهم ومساعدتهم في الوصول إلى الحلول السليمة لهم.

٥- أن تكون إدارة ديمقراطية: أي أن يكون أسلوب الإدارة بعيداً عن تسلط رئيس التنظيم الإداري أو أحد أعضائه أو انفراده باتخاذ القرار دون الرجوع إلى أعضاء التنظيم والمشاركين فيه ويتسم التنظيم الإداري بأنه ديمقراطي إذا ما توافر فيه تنسيق جهود الأفراد، ومشاركة أعضائه وأن تكون فلسفته متماشية مع الفلسفة الاجتماعية والسياسية للمجتمع.

٦- تتسم بالمرونة في الحركة والعمل: وأن لا تكون ذات قوالب جامدة وثابتة وإنما تتكيف حسب مقتضيات الموقف وتغيير الظروف.

٧- أن تكون عملية بمعنى أن تتكيف الأصول والمبادئ النظرية حسب مقتضيات الموقف التعليمي.

٨- أن تتميز بالكفاءة والفاعلية ويتحقق ذلك بالاستخدام الأمثل للإمكانيات المادية والبشرية.

٩- تحديد السياسات ووضع البرامج، والمساواة فيها بين أعضاء التنظيم.(حسين، ٢٠٠٤، ٣١)

ثانياً: المرحلة المتوسطة:

مفهومها: المرحلة المتوسطة هي المرحلة الثانية من التعليم الأساسي في المملكة العربية السعودية، وقد جاء في وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية أن المرحلة المتوسطة هي: مرحلة ثقافة عامة، غايتها تربية الناشئ تربية إسلامية شاملة لعقيدته وعقله وجسمه وخلقه، يراعى فيها نموه وخصائص الطور الذي يمر به، وهي مرحلة مهمة من مراحل التعليم العام لتحقيق الأهداف العامة من التعليم، ومدة الدراسة في المرحلة المتوسطة ثلاث سنوات، تبدأ بعد نيل الشهادة الابتدائية، أو ما في مستواها، وتنتهي بنيل الشهادة المتوسطة (وثيقة سياسة التعليم) ، ومن حيث التسلسل الزمني فإن هذه المرحلة تلي المرحلة الابتدائية التي تمثل بداية سلم التعليم العام، كما أن المرحلة الثانوية تمثل نهايته، ويحصل الناجح فيها على شهادة إتمام الدراسة المتوسطة (الكفاءة المتوسطة)، التي تؤهله للالتحاق بالمرحلة الثانوية بأنواعها.

أهداف التعليم في المرحلة المتوسطة: (الحقيل، ١٤٢٤هـ ، ١٤١-١٥٢)

١- تمكين العقيدة الإسلامية في نفس الطالب، وجعلها ضابطة لسلوكه وتصرفاته وتنمية محبة الله وتقواه وخشيته في قلبه.

٢- تزويده بالخبرات والمعارف الملائمة لسنه، حتى يلم بالأصول العامة والمبادئ الأساسية للثقافة والعلوم.

٣- تشويقه إلى البحث والمعرفة، وتعويده التأمل والتتبع العلمي.

٤- تنمية القدرات العقلية والمهارات المختلفة لدى الطالب، وتعهدها بالتوجيه والتهذيب.
٥- تربيته على أساس الحياة الاجتماعية الإسلامية التي يسودها الإخاء التعاون وتقدير المسؤولية وتحملها.
٦- تدريبه على خدمة مجتمعه ووطنه وتنمية روح النصح والإخلاص لولاة الأمر.
٧- حفز همته لاستعادة أمجاد أمته المسلمة التي ينتمي إليها، والعمل على السير بها في العزة والكرامة، ومواجهة الإشاعات المضللة ومقاومة المبادئ الدخيلة.
٨- تعويده الانتفاع بوقته في القراءة المفيدة واستثمار فراغه في الأعمال النافعة وتصريف نشاطه بما يجعل شخصيته الإسلامية مزدهرة قوية.
٩- تقوية وعي الطالب – بقدر سنه – كيف يواجه الإشاعات المضللة والمذاهب الهدامة والمبادئ الدخيلة.
١٠- إعداده لما يلي هذه المرحلة من مراحل الحياة (وثيقة سياسة التعليم، وزارة التربية والتعليم).

خصائص المرحلة المتوسطة:

- أنها تعمل للوفاء بحاجات الطلاب والطالبات بما يتفق وخصائص السنوات الأولى من سن المراهقة (١٢- ١٥) سنة.
- أنها تعطي عناية كبيرة للكشف عن ميول الطلاب والطالبات واستعداداتهم وقدراتهم، وتسعى لتوجيه ذلك كله لما فيه خير الطلاب والطالبات ومجتمعهم.
- أنها تنبني على ما حققه التعليم الابتدائي من تنمية مهارات ومعارف أساسية، تتمثل في الحد الأدنى المطلوب للعيش في المجتمع.(العنزي، ١٤٣١هـ، ٢٧- ٣٠)

خصائص نمو الطلاب في المرحلة المتوسطة :

- حدوث البلوغ الجسمي، وظهور ما يسمى الفضول الجنسي.
- التغير والنمو السريع في الجسم.
- الإعجاب بالنفس والاعتداد بها والاهتمام المتزايد بالمظهر.
- سيطرة مشاعر القلق والخوف عليه.
- تذبذب الانفعالات بين الحب والكره والشجاعة والخوف.
- الميل نحو التمرد على كل مظاهر السلطة.

- الصراع بين الحاجة إلى الاستقلال والحاجة إلى الآخر.
- الصراع بين الرغبات والقيم.(المشرف، والجودي، ١٤٣٢هـ، ١٤١)

ثالثاً: الموهبة والموهبين:

تعريف الموهبة :

كلمة موهوب مأخوذة من الفعل وهب وهو الشيء المعطي أو الممنوح للإنسان بلا عوض أو غرض، فالموهوب هو شخص نابغ متفوق ذو مستوى عال في الأداء الفكري أو العملي أو هما معاً عن أقرانه من نفس العمر. (مجمع اللغة العربية، ١٩٧٢، ١٠٥٩)

تصنيف الموهوبين: (الحروب، ١٩٩٩، ١٨)

١- المواهب النادرة :

وهم الأفراد الذين بدعم قليل لهم يجعلون الحياة أكثر سهولة وأمناً، واسلم صحياً وأكثر وضوحاً، مثال على ذلك مساهمات جوينس سالك في اكتشاف لقاح شلل الأطفال، إن هذه المساهمات قلما تتكرر ولكنها إذا ما تكررت مثلت في دورها نموذجاً للمواهب النادرة.

٢- المواهب الفائضة:

وهم الأفراد الذين يملكون قدرات نادرة لإثارة وإنعاش أحاسيس ومدركات الناس، ورفعها على مستويات راقية من خلال الإنتاج العظيم في الفن والأدب والموسيقي أو الفلسفة وهناك القليل من الأفراد الذين يمكنهم أن يتفوقوا في هذا الصنف مثل باخ ومايكل أنجلو.

٣- المواهب النسبية:

وتتمثل في شخص متخصص ذوي مهارات عالية المستوى، يعمل على تزويد السلع والخدمات التي يكون فيها التسويق محدوداً، ويمثل هذا النوع من الموهوبين الأطباء والمحامون، والمعلمون، والمهندسون والفنانون التجاريون ورجال الأعمال التنفيذيين الذين يمتلكون مهارات عالية في هذا المجال.

٤- المواهب الشاذة:

وهم الأفراد الذين لا يقيمهم المجتمع بشكل خاص، أو حتى يعتبر بعضهم أفراداً يفتقدون للقيم، مع أن أدائهم على الكثير من المهارات يعد نوعاً من النجاح أو التفوق، مثال ذلك القراءة السريعة جداً، والقيام بعمليات حسابية معقدة بشكل أسرع من الكمبيوتر.

ج. خصائص الموهوبين:

أولاً : الخصائص الجسمية : أظهرت نتائج البحوث والدراسات أن مستوى النمو الجسمي والصحة العامة لهذه الفئة من التلاميذ يفوق المستوى العادي، حيث يتميزون عن أقرانهم متوسطي الذكاء بأنهم أطول وأكثر وزناً، وأكثر حيوية، ويتمتعون بصحة جيدة، وطاقتهم للعمل عالية ونموهم العام سريع، ورياضيون ويحافظون على تفوقهم الجسمي والصحي مع مرور الزمن وخالين نسبياً من الاضطرابات العصبية.(الجرواني وخميس، ٢٠٠٩، ١٤)

ثانياً : الخصائص التعليمية: يتمتع الموهوب بمجموعة من الخصائص التعليمية منها: التفوق وحب المناقشة، ولديه حصيلة كبيرة من المعلومات عن موضوعات متعددة، تلديه القدرة على إدراك العلاقات السببية بين الأشياء، يتمت بسعة الخيال ودقة الملاحظة، لديه القدرة على تركيز الانتباه لمدة طويلة، كثير القراءة لموضوعات تفوق عمره الزمني، وبأداء علاي في التحصيل الأكاديمي، وبدافعية وحماس للتعلم وحب للاكتشاف.(قطناني ومريرزق، ٢٠٠٩، ٦١)

ثالثاً: الخصائص القيادية: يتمتع الموهوب بمجموعة من الخصائص القيادية منها: تحمل المسؤولية، ذو ثقة كبيرة بنفسه وجرئ للتحدث أمام الجمهور، يتمتع بالمرونة في التفكير، والعمل في بيئات مختلفة، اجتماعي ولا يفضل العزلة، لديه القدرة على القيادة والسيطرة، يشارك في بعض أو معظم الأنشطة المدرسية والاجتماعية.(الهويدي، ٢٠٠٧، ٤٨)

رابعاً: الخصائص الدافعية: يتسم الموهوب بمجموعة من الخصائص منها: يعمل على إنجاز كل ما يوكل إليه من أعمال في الوقت لمناسب وبدقة، يحب العمل بمفرده ويحتاج إلى قليل من التوجيهات، يستطيع أن يكتشف الخطأ، ويميز بينه وبين الصواب والحسن والسيئ، يميل إلى أداء الأعمال الصعبة ولا يحب الأعمال الروتينية، يهتم بأمور الكبار التي تفوق سنه، ولما كان التعرف على الخصائص السابق ذكرها وسيلة لعملية الكشف عن التلاميذ الموهوبين، يجدر بنا أن نتعرض لهذه العملية.(الجرواني وخميس، ٢٠٠٩، ١٧)

د. أنواع الموهبة:

تنقسم الموهبة إلى قسمين وذلك على النحو التالي:

أ. **الموهبة العامة:** وهي مستوى من الاستعداد أو المقدرة الخاصة على الأداء المتميز في مجال معين أو أكثر من مجالات النشاط الإنساني وهي ذات أصل تكويني (لا ترتبط بالذكاء) سواء أكان علمياً أو أدبياً أو غيره من المجالات.

ب. **الموهبة الخاصة:** وهي مستوى عال من الاستعداد أو القدرة الخاصة على الأداء المتميز في مجال معين أو أكثر من مجالات النشاط الإنساني وهي ذات أصل تكويني (لا ترتبط بالذكاء) سواء أكان علمياً أو أدبياً أو غيره من المجالات.(شقير ١٩٩٩، ٣٨)

رابعاً: دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلاب الموهوبين:

١- تحسين نوعية النظام التعليمي.

٢- توفير المناهج التي تلبي الحاجات الفردية.

٣- تصميم مناهج إثرائية للموهوبين.

٤- إعداد جيل من المبدعين والمتفوقين.

خامساً: الدراسات السابقة:

دراسة هولوي (1992) Howley بعنوان: رعاية الأطفال الموهوبين كيف تحدث وكيف لا تحدث.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم مشكلات ومعوقات خدمات التعليم المتخصص للأطفال الموهوبين. ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي دراسته وتكونت العينة من (٣٢٠) فرد من أولياء أمور ومعلمي الأطفال الموهوبين في فرجينيا، كما استخدم استمارة الاستقصاء كأداة لجمع المعلومات والبيانات الخاصة بهذه الدراسة. ولقد خرجت هذه الدراسة بمجموعة من النتائج من أهمها: عدم وجود برامج تعليمية خاصة بالأطفال الموهوبين، إلى جانب افتقار المدارس لاستخدام أساليب وبرامج تعليمية خاصة بالأطفال الموهوبين.

دراسة الغامدي (١٤٢٧هـ)، بعنوان: المعوقات التي تواجه الطلبة الموهوبين في التعليم الأساسي بالمملكة العربية السعودية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المعوقات التعليمية ،والمعوقات الذاتية ،والاجتماعية والمعوقات الإدارية التي تواجه الطلبة الموهوبين في التعليم الأساسي في المملكة العربية السعودية وتوصل الباحث إلى بعض المعوقات التعليمية ومنها عدم توفر البرامج التعليمية والأجهزة المناسبة لرعاية الموهوبين ،عدم وجود المعلم الكفؤ المبدع الموهوب وعدم وضوح الاتجاهات لدى المعلمين نحو هذه الفئة ، وهدفت الدراسة إلى عدد من النتائج والمقترحات ومنها إعطاء المديرين الصلاحيات اللازمة ،والاستفادة من الاتجاهات الحديثة لرعاية الموهوبين ، وتهيئة البيئة المدرسية وعقد دورات تدريبية للمديرين والمشرفين والمعلمين وغيرها.

دراسة عميرة (١٩٩٤م)، بعنوان: الموهوبون ورعايتهم – رؤية تربوية.

هدفت هذه الدراسة إلى تشخيص واقع الاهتمام بالموهوبين من خلال ما يقدم في المدارس العادية، تحديد خصائص الموهوبين، ضرورة شمولية المنهج على الأنشطة اللا صفية، ورعاية الطلاب فيها، وعدم اقتصاره على المادة الدراسية. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت عينة الدراسة مكونة من (٧٥) فرد من التربويين المتخصصين بالدول الأعضاء. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: عدم وجود مدارس، وفصول للمتفوقين بالدول الأعضاء، ينصب رعاية الطلاب الموهوبين في المدارس على المواد الدراسية فقط، عدم وجود مراكز لرعاية الطلاب الموهوبين بالدول الأعضاء.

دراسة العتيبي (١٤١٦هـ) بعنوان: خطة لاكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الطرائق، والوسائل المستخدمة في اكتشاف الطلاب الموهوبين، ومعرفتهم لها، التعرف على الطرائق، والأساليب المستخدمة في رعاية الطلاب الموهوبين، وتنمية مواهبهم، وتنمية مواهبهم، وضع خطة لاكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين في التعليم العام في المملكة العربية السعودية وفقاً للطرائق، والوسائل والاستراتيجيات في هذا المجال، استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: عدم وجود طرائق وأساليب لرعاية الطلاب الموهوبين، وتنمية مواهبهم، وعدم وجود خطة لاكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.

الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

أوجه الاتفاق: من خلال عرض الدراسات السابقة تبين أن بعضها يتفق مع الدراسة الحالية من حيث موضوع رعاية الموهوبين بصفة عامة فهي تتفق مع دراسة كل من عميرة (١٩٩٤م). كما أنها تتفق مع دراسة الغامدي (١٩٩٣م) في المنهج وأداة الدراسة وتشخيص الواقع الحالي.

أوجه الاختلاف: إلا أنها اختلفت عنها في دراسة الجهاز الإداري المسئول عن عملية ورعايتهم فدراسة العتيبي (١٤١٦هـ) التي اهتمت بوضع خطة لاكتشاف ورعاية الموهوبين. كما أنها اختلفت في الأهداف والمكان والفترة الزمنية والمنطقة الجغرافية التي طبقت فيها الدراسة.

أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة: استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة أهداف الدراسة وإبراز أهميتها، في حين استفاد الباحث من عرض هذه الدراسات وتتناول دور جميع المؤسسات في رعاية الموهوبين بشكل عام، كما استفادت كذلك من نتائجها في دعم نتائج البحث الحالي، وكذلك بناء أداة الدراسة، والاستفادة من المعالجة الإحصائية للبحوث

والدراسات السابقة، والاستفادة في تحليل النتائج وتفسيرها حيث استفاد الباحث في إثراء موضوعات الدراسة الحالية إثراءً معرفياً قائماً على أسس موضوعية كما استفادت الباحث منها أيضاً في مقارنة نتائجها بنتائج الدراسات السابقة لمعرفة ما أضافته الدراسة الحالية من جديد.

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد:

يتناول هذا الفصل إيضاحاً لمنهج الدراسة المستخدم، وكذلك تحديد مجتمع وعينة الدراسة ، يلي ذلك عرضاً لأداة جمع البيانات(الاستبيان) والتي تناولت دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلاب الموهوبين في مدارس المرحلة المتوسطة بمكتب قرطبة بالرياض، والتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة ،وأساليب المعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات إحصائياً، وذلك على النحو التالي:

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، حيث أن الدارسات الوصفية تستهدف الحصول على معلومات كافية دقيقة عن موقف اجتماعي معين، وهي تستهدف تقويم موقف يغلب عليه التحديد، وهناك شرطان رئيسيان ينبغي أن يتوفرا في هذه الدراسات، وهما: التقليل من احتمال التحيز في وصف عناصر الموقف وفي تقويمها، والاقتصاد في الجهد الذي يبذل في البحث مع الحصول على أكبر قسط من المعلومات.(مختار، ١٩٩٥، ٢٦٣- ٢٦٤)

منهج الدراسة:

اعتمد الباحث في إجراء هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي والذي يقوم على دراسة الواقع، ويهتم بوصفه وصفاً دقيقاً ويعبر عنه تعبيراً كيفياً، أو كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي، فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى. (عبيدات وآخرون، ٢٠١٢، ٨٠)

مجتمع الدراسة :

بناءً على موضوع الدراسة وأهدافها، يتم تطبيق الدراسة على مجموعة من المدارس والبالغ عددها (٣٧) مدرسة بمركز التربية والتعليم بقرطبة بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، وتم اختيار

مديري المدارس في المدارس المتوسطة والبالغ عددهم (٣٧) مديراً إحصاءات إدارة التربية والتعليم.(إدارة التربية والتعليم بمدينة الرياض، ٢٠١٣)

عينة الدراسة :

تم اختيار عينة عشوائية ممثلة من مجتمع الدراسة من بعض المدارس المتوسطة الحكومية بمدينة الرياض، وتم الاختيار بالطريقة العشوائية العنقودية " والتي يتم فيها الاختيار عشوائياً بحيث يكون عنصر الاختيار هو المجموعة أو الصف - أو المدرسة - وليس الفرد.(عباس وآخرون، ١٤٢٧هـ، ٢٢٦)

أداة الدارسة:

قرر الباحث لجمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة أن يختار الأسلوب المعتمد على أداة جمع البيانات من المبحوثين وهي (استبانة) تعكس واقع المشكلة من ناحية، وتجيب على تساؤلات هذه الدراسة من ناحية أخرى. وقد وجد الباحث أن الأداة الأكثر ملائمة لتحقيق هذه الدراسة هي الاستبانة، وذلك لعدم توافر المعلومات الأساسية المرتبطة بالموضوع كبيانات منشورة، إضافة إلى صعوبة الحصول عليها عن طريق الأدوات الأخرى كالمقابلات الشخصية، أو الزيارات الميدانية أو الملاحظة الشخصية، وباعتبارها أكثر أدوات البحث استخداماً في مثل هذه البحوث وعليه فسوف يقوم الباحث بتصميم استبانته معتمداً في ذلك على:

١) المراجع والدراسات السابقة والرسائل الجامعية ،في نفس المجال.
٢) خبرة الباحث.

وقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من:

أ- الجزء الأول البيانات الأولية: يتعلق هذا الجزء بالمتغيرات المستقلة للدراسة وهي ذات أهمية للتعرف على خصائص العينة والوقوف على مدى تأثرها على نتائج الدراسة، ومنها يتم تحديد متغيرات الدراسة وهي كما يلي (المؤهل العلمي، التخصص، الخبرة في رعاية الموهوبين).

ب-الجزء الثاني: أسئلة مغلقة:

تبنى الباحث في إعداد المحاور الشكل المغلق(Closed Questionnaire)الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال، وقد استخدم الباحث طريقة ليكرت ذات التدرج الخماسي (لا أوافق إطلاقا ،لا أوافق ،غير متأكد، أوافق، أوافق تماماً)بحيث تم منح الإجابة على (أوافق تماماً) خمس درجات، والإجابة على (أوافق) أربع درجات، بينما تم منح الإجابة على(غير متأكد)ثلاث درجات، والإجابة على

(لا أوافق) درجتان، والإجابة على (لا أوافق إطلاقا) درجة واحدة، ويتطلب الإجابة عليها بوضع علامة (✓) أمام كل فقرة وتحت الدرجة المختارة، وقد تكون الجزء الثاني من الاستبانة من ٣محاور هي:

المحور الاول: دورا لإدارة المدرسية في رعاية الطلبة الموهوبين من خلال تفعيل دور المعلم في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر عينة الدراسة.

المحور الثاني: دورا لإدارة المدرسية في نحو الطلبة الموهوبين من أجل رعايتهم في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر عينة الدراسة.

المحور الثالث: المعوقات التي تقلل من إسهام الإدارة المدرسية في رعاية الطلاب الموهوبين في المرحلة المتوسطة.

صدق أداة الدراسة (validity):

صدق الاستبانة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه(العساف، ١٩٩٨، ٤٢٩)،كما يقصد بالصدق" شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية ،بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها"(عبيدات وآخرون ، ٢٠٠١م ،ص ١٧٩).

ثبات أداة الدراسة (Reliability):

أما ثبات أداة البحث (الاستبانة) فيعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً إذا تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم.(العساف، ١٩٩٥م،ص٤٣٠)،ولقياس مدى ثبات أداة الدراسة(الاستبانة)استخدم الباحث (معادلة ألفا كرونباخ Cronbach'aAlpha)، حيث طبقت المعادلة لقياس الصدق البنائي، والجدول رقم (٤) يوضح معاملات الفا كرونباخ لأبعاد ومحاور الدراسة.

وكان معامل الثبات ألفا كرونباخ للمحور الأول" دورا لإدارة المدرسية في رعاية الطلبة الموهوبين من خلال تفعيل دور المعلم في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر عينة الدراسة" بلغ(٠.٧٨٥) أما معامل الثبات للمحور الثاني " دورا لإدارة المدرسية في نحو الطلبة الموهوبين من أجل رعايتهم في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر عينة الدراسة" فقد بلغ (٠.٨٠٢)، في حين بلغ معامل الثبات للمحور الثالث" المعوقات التي تقلل من إسهام الإدارة المدرسية في رعاية الطلاب الموهوبين في المرحلة المتوسطة " (٠.٧٧٩)، أما الثبات العام لأداة الدراسة فقد بلغ (٠.٨٩٠) وجميعها قيم ثبات مرتفعة

مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجه عالية من الثبات وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي ، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (٥-١=٤)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤/٥= ٠.٨٠) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

- من ١ إلى ١.٧٩ يمثل(لا أوافق إطلاقاً) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ١.٨٠ إلى ٢.٥٩ يمثل (لا أوافق) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٢.٦٠ إلى ٣.٣٩ يمثل (غير متأكد) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٣.٤٠ إلى ٤.١٩ يمثل (أوافق) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٤.٢٠ إلى ٥.٠٠ يمثل (أوافق تماماً) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

ولمعالجة بيانات الدراسة استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية (frequencies and precentages):- للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد مجتمع الدراسة، وتحديد استجاباتهم تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة.
٢. معامل ارتباط بيرسون(person): للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
٣. معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach): لقياس مدى ثبات أداة الدراسة ، وصلاحيتها للتطبيق الميداني.

٤. المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) "Weighted Mean ": وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد مجتمع الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

٥. المتوسط الحسابي "ean ": وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد مجتمع الدراسة عن المحاور الرئيسية (متوسط متوسطات العبارات) ، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

٦. تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات مفردات مجتمع الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات مفردات مجتمع الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد

يتناول هذا الفصل تحليل نتائج الدراسة الميدانية، وذلك من خلال عرض وتحليل البيانات الأولية (الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة) وكذلك عرض استجابات أفراد عينة الدراسة على تساؤلات الدراسة، ومعالجتها إحصائياً باستخدام مفاهيم الإحصاء الوصفي وأساليبه الإحصائية وصولاً إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها في ضوء الإطار النظري للدراسة الميدانية المتعلقة بدور الإدارة المدرسية في رعاية الطلاب الموهوبين في مدارس المرحلة المتوسطة بمكتب التربية والتعليم بقرطبة بمدية الرياض.

أولاً : النتائج الخاصة بالمتغيرات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة: قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية لمتغيرات الدراسة من (المؤهل العلمي، التخصص، الخبرة في رعاية الموهوبين) وجاءت النتائج كالتالي :

١- **المؤهل العلمي:**

جدول رقم (٥) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
بكالوريوس	٢٦	٧٠.٣
دراسات عليا	١١	٢٩.٧
المجموع	٣٧	%١٠٠

من خلال الجدول السابق الخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير (المؤهل العلمي) يتضح أن أكثر من نصف أفراد عينة الدراسة تخصصهم العلمي بكالوريوس فقد بلغت نسبتهم (٧٠.٣%)، في حين جاء (٢٩.٧%) من أفراد عينة الدراسة تخصصهم العلمي دراسات عليا.

٢- التخصص:

جدول رقم (٦) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
تربية اسلامية	١١	٢٩.٧
لغة عربية	١٢	٣٢.٤
إدارة عامة	٦	١٦.٢
رياضيات	١	٢.٧
علم اجتماع	٧	١٨.٩
المجموع	٣٧	%١٠٠

يظهر استعراض الجدول السابق توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير (التخصص) حيث أتضح أن (٣٢.٤%) من أفراد عينة الدراسة تخصصهم لغة عربية، في حين جاء (٢٩.٧%) من أفراد عينة الدراسة تربية إسلامية، وجاء أيضاً (١٨.٩%) من أفراد عينة الدراسة تخصصهم علم اجتماع، ويليهم (١٦.٢%) من أفراد عينة الدراسة (إدارة عامة)، وأخيراً وجد أن (٢.٧%) من أفراد عينة الدراسة تخصصهم رياضيات.

٣- الخبرة في رعاية الموهوبين:

جدول رقم (٧) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الخبرة في رعاية الموهوبين

الخبرة في رعاية الموهوبين	التكرار	النسبة المئوية
لا توجد	١٥	٤٠.٥
أقل من ٥ سنوات	١٣	٣٥.١
٥ سنوات فأكثر	٩	٢٤.٣
المجموع	٣٧	%١٠٠

يتضح من خلال الجدول السابق الخاص توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير (الخبرة في رعاية الموهوبين) أن (٤٠.٥%) من أفراد عينة الدراسة لا توجد لديهم خبرة في رعاية الموهوبين، في حين جاء (٣٥.١%) من أفراد عينة الدراسة خبرتهم في رعاية الموهوبين أقل من ٥ سنوات، وجاء أخيراً (٢٤.٣%) من أفراد عينة الدراسة خبرتهم في رعاية الموهوبين (٥سنوات فأكثر).

النتائج المتعلقة بالإجابة على تساؤلات الدراسة :

أولاً: عرض النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الأول: ما دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة الموهوبين من خلال تفعيل دور المعلم في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر عينة الدراسة ؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على محور دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة الموهوبين من خلال تفعيل دور المعلم في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر عينة الدراسة .

جدول رقم (٨) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية نحو المحور الأول

رقم العبارة	العبارات	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة
			لا أوافق إطلاقاً	لا أوافق	غير متأكد	أوافق	أوافق تماماً			
١	تزويد المعلمين بطرق والاساليب	ك	1	1	3	7	25	4.46	.960	٣
		٪	2.7	2.7	8.1	18.9	67.6			
٢	تحديد احتياجات الطلاب الموهوبين	ك	2	2	9	24	2	4.49	.837	٢
		٪	5.4	5.4	24.3	64.9	5.4			
٣	التنسيق بين معلمي المواد ومعلم غرفة المصادر في تقديم الخدمات التربوية للطلاب الموهوبين	ك	1	6	8	22	1	4.35	.949	٤
		٪	2.7	16.2	21.6	59.5	2.7			
٤	إشراك المعلمين في وضع الخطط والبرامج المناسبة لتدريبهم في مجال رعاية الموهوبين	ك	4	2	9	22	4	4.32	1.002	٥
		٪	10.8	5.4	24.3	59.5	10.8			
٥	تبصير المعلمين بطرق وأساليب تدريسية تساهم في تنمية الابداع لدى الطلاب الموهوبين	ك	**1**		3	7	26	4.54	.869	١
		٪	**2.7**		8.1	18.9	70.3			
٦	توفير معلمين متخصصين في مجال رعاية الطلاب الموهوبين .	ك			4	11	22	4.49	.692	٢
		٪			10.8	29.7	59.5			
٧	تقديم تغذية راجعة مستمرة للمعلمين عن أدائهم نحو الطلاب الموهوبين	ك	1	7	2	9	18	3.97	1.258	٩
		٪	2.7	18.9	5.4	24.3	48.6			
٨	إشراك المعلمين في	ك	1	6	3	9	18	4.00	1.225	٨

	التخطيط لوضع الاستراتيجيات المناسبة لرعاية الموهوبين	٪	2.7	16.2	8.1	24.3	48.6			
٩	تحفيز المعلمين على تنفيذ الافكار الابداعية لتطوير العملية التعليمية للموهوبين	ك	1	3	5	8	20	4.16	1.118	٧
		٪	2.7	8.1	13.5	21.6	54.1			
١٠	تقديم الحوافز التشجيعية المتنوعة للمعلمين في المتميزين في رعاية الطلاب الموهوبين	ك		5	3	5	24	4.30	1.102	٦
		٪		13.5	8.1	13.5	64.9			
المتوسط الحسابي العام								٤.٣٠		

من خلال النظر إلى الجدول السابق يتضح ما يلي :

يتضح من خلال نتائج جدول التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية نحو المحور الأول أن أفراد عينة الدراسة موافقون تماما على دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة الموهوبين من خلال تفعيل دور المعلم في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر عينة الدراسة، وهذا يتفق مع دراسة عميرة (١٩٩٤م)والتي بعنوان: الموهوبون ورعايتهم – رؤية تربوية، والتي أظهرت عدم وجود مدارس، وفصول للمتفوقين بالدول الأعضاء، ينصب رعاية الطلاب الموهوبين في المدارس على المواد الدراسية فقط، عدم وجود مراكز لرعاية الطلاب الموهوبين بالدول الأعضاء، وهذا ما أكدته دراستنا الحالية في الدور الذي تجب أن تقوم به دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة الموهوبين من خلال تفعيل دور المعلم في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر عينة الدراسة وتمثلت في (تقديم تغذية راجعة مستمرة للمعلمين عن أدائهم نحو الطلاب الموهوبين- إشراك المعلمين في التخطيط لوضع الاستراتيجيات المناسبة لرعاية الموهوبين- تحفيز المعلمين على تنفيذ الافكار الابداعية لتطوير العملية التعليمية للموهوبين)

ثانياً: عرض النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثاني: ما دور الإدارة المدرسية نحو الطلبة الموهوبين من أجل رعايتهم في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر عينة الدراسة؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على محور دور الإدارة المدرسية نحو الطلبة الموهوبين من أجل رعايتهم في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر عينة الدراسة.

جدول رقم (٩) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية نحو المحور الثاني.

رقم العبارة	العبارات	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة
			لا أوافق إطلاقاً	لا أوافق	غير متأكد	أوافق	أوافق تماماً			
١	تكليف أحد المعلمين المتميزين بالأشراف على رعاية الطلاب الموهوبين	ك	2	-	1	9	25	4.49	.989	٣
		٪	5.4	-	2.7	24.3	67.6			
٢	إشراك الطلاب الموهوبين في تنظيم ندوات وورش عمل تتصل برعايتهم	ك	1	3	2	9	22	4.30	1.077	٧
		٪	2.7	8.1	5.4	24.3	59.5			
٣	مساعدة الطلاب الموهوبين على إصدار صحيفة مدرسية خاصة لأفكارهم وإبداعاتهم	ك	1	2	3	6	25	4.41	1.040	٥
		٪	2.7	5.4	8.1	16.2	67.6			
٤	توفير المراجع والكتب والوسائط المتعددة بغرفة مصادر التعلم	ك	-	3	3	6	25	4.43	.959	٤
		٪	-	8.1	8.1	16.2	67.6			
٥	الاشادة بالطلاب الموهوبين في المناسبات المتنوعة التي تقيمها المدرسة	ك	-	1	7	6	23	4.38	.893	٦
		٪	-	2.7	18.9	16.2	62.2			
٦	تقديم التسهيلات اللازمة في عملية اشتراك الطلاب الموهوبين في المسابقات المختلفة على كافة المستويات	ك	-	3	3	8	23	4.38	.953	٦
		٪	-	8.1	8.1	21.6	62.2			
٧	توفير المتطلبات اللازمة لتنفيذ الأنشطة المدرسية المتصلة باهتمام الطلاب الموهوبين	ك	-	1	2	9	25	4.57	.728	١
		٪	-	2.7	5.4	24.3	67.6			
٨	متابعة ملفات وأعمال الطلاب الموهوبين	ك	-	2	7	7	21	4.27	.962	٨
		٪	-	5.4	18.9	18.9	56.8			
٩	مكافأة الطلاب الموهوبين	ك	1	2	1	6	27	4.5	.989	٢

	الفائزين في المسابقات داخل المدرسة وخارجها	٪	2.7	5.4	2.7	16.2	73.0	1		
١٠	الإسهام في حل المشكلات الاجتماعية للطلاب الموهوبين بالتعاون مع المرشد الطلابي	ك	1	4	3	4	25	4.30	1.175	٧
		٪	2.7	10.8	8.1	10.8	67.6			
المتوسط الحسابي العام									٤.٤٠	

من خلال النظر إلى الجدول السابق يتضح ما يلي :

يتبين من خلال عرض نتائج جدول التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية نحو المحور الثاني أفراد عينة الدراسة موافقون تماما على دور الإدارة المدرسية نحو الطلبة الموهوبين من أجل رعايتهم في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر عينة الدراسة، ويرى الباحث أن هذا يتفق مع دراسة حسيني (١٩٩٥م)، والتي بعنوان: أهداف وبرامج رعاية الأطفال الموهوبين بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي فيمصر – دراسة تقويمية، والتي أظهرت ضعف الجهود المبذولة من قبل المؤسسات المختلفة لرعاية الأطفال الموهوبين، عدم توفر الكتب، والأدوات، والأجهزة، والمواد الخام اللازمة للأطفال الموهوبين لكي يمارسوا مواهبهم، بعض الأطفال الموهوبين يخرجون من بيئات غنية والبعض من بيئات فقيرة والبعض من بيئات متوسطة، الوراثة والبيئة يدخلان في تشكيل الطفل الموهوب، وهذا يتفق مع دراستنا الحالية والتي أظهرت الدور الذي يجب أن تقوم به الإدارة المدرسية نحو الطلبة الموهبين من أجل رعايتهم في المرحلة المتوسطة والتي تمثلت في (متابعة ملفات وأعمال الطلاب الموهوبين- الاشادة بالطلاب الموهوبين في المناسبات المتنوعة التي تقيمها المدرسة- تقديم التسهيلات اللازمة في عملية اشتراك الطلاب الموهوبين في المسابقات المختلفة على كافة المستويات - الاشادة بالطلاب الموهوبين في المناسبات المتنوعة التي تقيمها المدرسة- تقديم التسهيلات اللازمة في عملية اشتراك الطلاب الموهوبين في المسابقات المختلفة على كافة المستويات).

ثالثاً: عرض النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثالث: ما المعوقات التي تقلل من إسهام الإدارة المدرسية في رعاية الطلاب الموهوبين في المرحلة المتوسطة؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على محور المعوقات التي تقلل من إسهام الإدارة المدرسية في رعاية الطلاب الموهوبين في المرحلة المتوسطة.

جدول رقم (١٠) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية نحو المحور الثالث.

رقم العبارة	العبارات	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة
			لا أوافق إطلاقاً	لا أوافق	غير متأكد	أوافق	أوافق تماماً			
١	قلة البرامج التدريبية التي تواجه المدربين والمعلمين بشأن رعاية الموهوبين	ك	2	2	5	8	20	4.14	1.182	٣
		٪	5.4	5.4	13.5	21.6	54.1			
٢	ندرة توافر المقاييس العلمية الدقيقة غالباً في عملية رعاية الموهوبين	ك	2	2	6	11	16	4.00	1.155	٣
		٪	5.4	5.4	16.2	29.7	43.2			
٣	البرامج المقدمة للموهوبين لا تتوفر فيها الدقة والوضوح في بعض المناهج الدراسية	ك	1	1	7	10	18	4.16	1.014	٢
		٪	2.7	2.7	18.9	27.0	48.6			
٤	غياب التنسيق الفعال بين المعلمين في مجال رعاية الطلاب الموهوبين	ك	-	3	4	15	15	4.14	.918	٣
		٪	-	8.1	10.8	40.5	40.5			
٥	ضعف اهتمام الكثير من أولياء الأمور بالتواصل المستمر والفعال مع الإدارة المدرسية	ك	2	2	6	11	16	4.00	1.155	٤
		٪	5.4	5.4	16.2	29.7	43.2			
٦	ندرة توفر منسقين متخصص في مجال رعاية الموهوبين	ك	-	5	4	7	21	4.19	1.101	١
		٪	-	13.5	10.8	18.9	56.8			
٧	ندرة وجود المعلمين المتخصصين في مجال رعاية الطلاب الموهوبين	ك	2	2	4	10	19	4.14	1.159	٤
		٪	5.4	5.4	10.8	27.0	51.4			
المتوسط الحسابي العام								٤.١٠		

يتبين من خلال النظر إلى الجدول السابق ما يلي :

وتبين من خلال عرض شرح نتائج الجدول أن أفراد عينة الدراسة موافقون على أن هناك معوقات تقلل من إسهام الإدارة المدرسية في رعاية الطلاب الموهوبين في المرحلة المتوسطة، وهذا ما يتفق مع دراسة هولوي (1992) Howley والتي بعنوان: رعاية الأطفال الموهوبين كيف تحدث وكيف لا

تحدث، وهذا يظهر في دراستنا الحالية والتي أظهرت المعوقات التي تقلل من إسهام الإدارة المدرسية في رعاية الطلاب الموهوبين وتمثلت في (البرامج المقدمة للموهوبين لا تتوفر فيها الدقة والوضوح في بعض المناهج الدراسية- ضعف اهتمام الكثير من أولياء الأمور بالتواصل المستمر والفعال مع الإدارة المدرسية- قلة البرامج التدريبية التي تواجه المدربين والمعلمين بشأن رعاية الموهوبين)

رابعاً: عرض النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الرابع: ما أهم المقترحات لتفعيل دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلاب الموهوبين في المرحلة المتوسطة؟

من خلال الاطلاع على استجابات أفراد عينة الدراسة تجاه أهم المقترحات لتفعيل دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلاب الموهوبين في المرحلة المتوسطة، ومن أكثر التوصيات التي اتفق عليها أفراد عينة الدراسة ما يلي:

١. تخصيص ميزانية للطلاب الموهوبين.

٢. اقامة رحلات علمية للموهوبين.

٣. وجود دورات لمديرين المدارس توضح لهم أهمية رعاية الموهوبين.

٤. إقامة رحلات ترفيهية لتغير الأجواء العملية للمديرين وإعطائهم دافع وتجهيزيهم للعمل.

٥. التركيز على إبراز الأنشطة الفعالة داخل المحيط المدرسي حتى يظهر من خلال هذه الأنشطة الطلبة الموهوبين.

٦. تخصيص بعض البرامج الخارجية للطلاب الموهوبين.

٧. بيان أهمية دور رعاية الموهوبين في النهوض بالأمم.

٨. تقديم الدعم المادي والمعنوي ورفع كفاءة تأهل العاملين مع الموهوبين.

٩. تفعيل الدور الإعلامي على كافة الأصعدة "تلفزيون وصحافة ووسائل التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة رعاية الموهوبين والاهتمام ببرامجهم.

١٠. وضع فصور خاصة للموهوبين.

١١. تكريم الموهوبين من خلال إظهارهم في وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية.

الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتوصياتها

أولاً: نتائج الدراسة:

١- عرض النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الأول: ما دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة الموهوبين من خلال تفعيل دور المعلم في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر عينة الدراسة ؟

- أظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون تماما على دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة الموهوبين من خلال تفعيل دور المعلم في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر عينة الدراسة، وأن أن هناك تقارب في آراء عينة الدراسة نحو دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة الموهوبين من خلال تفعيل دور المعلم في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر عينة الدراسة، حيث اشتمل هذا المحور على(١٠) عبارات، ومن أهم الأدوار المدرسية التي يجب في رعاية الطلبة الموهوبين من خلال تفعيل دور المعلم في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر عينة الدراسة(تبصير المعلمين بطرق وأساليب تدريسية تساهم في تنمية الابداع لدى الطلاب الموهوبين- تحديد احتياجات الطلاب الموهوبين- توفير معلمين متخصصين في مجال رعاية الطلاب الموهوبين- تزويد المعلمين بطرق والاساليب- التنسيق بين معلمي المواد ومعلم غرفة المصادر في تقديم الخدمات التربوية للطلاب الموهوبين)

٢- عرض النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثاني: ما دور الإدارة المدرسية نحو الطلبة الموهوبين من أجل رعايتهم في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر عينة الدراسة؟

- أظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون تماما على دور الإدارة المدرسية نحو الطلبة الموهوبين من أجل رعايتهم في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر عينة الدراسة، و أن هناك تقارب في آراء عينة الدراسة نحو دور الإدارة المدرسية نحو الطلبة الموهوبين من أجل رعايتهم في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر عينة الدراسة، حيث اشتمل هذا المحور على(١٠) عبارات، ومن أهم أدوار الإدارة المدرسية نحو الطلبة الموهوبين من أجل رعايتهم في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر عينة الدراسة (توفير المتطلبات اللازمة لتنفيذ الأنشطة المدرسية المتصلة باهتمام الطلاب الموهوبين- مكافأة الطلاب الموهوبين الفائزين في المسابقات داخل المدرسة وخارجها- تكليف أحد

المعلمين المتميزين بالأشراف على رعاية الطلاب الموهوبين- توفير المراجع والكتب والوسائط المتعددة بغرفة مصادر التعلم)

٣- **عرض النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثالث: ما المعوقات التي تقلل من إسهام الإدارة المدرسية في رعاية الطلاب الموهوبين في المرحلة المتوسطة؟**

- كشفت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون على أن هناك معوقات تقلل من إسهام الإدارة المدرسية في رعاية الطلاب الموهوبين في المرحلة المتوسطة، وأن هناك تقارب في آراء عينة الدراسة نحو المعوقات التي تقلل من إسهام الإدارة المدرسية في رعاية الطلاب الموهوبين في المرحلة المتوسطة، حيث اشتمل هذا المحور على(٧) عبارات، ومن أهم المعوقات التي تقلل من إسهام الإدارة المدرسية في رعاية الطلاب الموهوبين في المرحلة المتوسطة (ندرة توفر منسقين متخصص في مجال رعاية الموهوبين- البرامج المقدمة للموهوبين لا تتوفر فيها الدقة والوضوح في بعض المناهج الدراسية- قلة البرامج التدريبية التي تواجه المدربين والمعلمين بشأن رعاية الموهوبين- غياب التنسيق الفعال بين المعلمين في مجال رعاية الطلاب الموهوبين- ندرة وجود المعلمين المتخصصين في مجال رعاية الطلاب الموهوبين)

٤- **عرض النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الرابع: ما أهم المقترحات لتفعيل دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلاب الموهوبين في المرحلة المتوسطة؟**

- تخصيص ميزانية للطلاب الموهوبين.
- اقامة رحلات علمية للموهوبين.
- وجود دورات لمديرين المدارس توضح لهم أهمية رعاية الموهوبين.
- تخصيص بعض البرامج الخارجية للطلاب الموهوبين
- إقامة رحلات ترفيهية لتغير الأجواء العملية للمديرين وإعطائهم دافع وتجهيزهم للعمل.

ثانياً : توصيات الدراسة:

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج تقدم الباحث بمجموعة من التوصيات نحو دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلاب الموهوبين في مدارس المرحلة المتوسطة بمكتب قرطبة بالرياض، ومنها ما يلي:

١. العمل على التنسيق بين معلمي المواد ومعلم غرفة المصادر في تقديم الخدمات التربوية للطلاب الموهوبين.

٢. توفير برامج التدريبية التي تواجه المدربين والمعلمين بشأن رعاية الموهوبين

٣. تكليف أحد المعلمين المتميزين بالأشراف على رعاية الطلاب الموهوبين .

٤. ضرورة تبصير المعلمين بطرق وأساليب تدريسية تساهم في تنمية الابداع لدى الطلاب الموهوبين.

٥. إشراك المعلمين في التخطيط لوضع الاستراتيجيات المناسبة لرعاية الموهوبين.

٦. تقديم الحوافز التشجيعية المتنوعة للمعلمين في المتميزين في رعاية الطلاب الموهوبين.

٧. توفير المراجع والكتب والوسائط المتعددة بغرفة مصادر التعلم.

٨. تقديم التسهيلات اللازمة في عملية اشتراك الطلاب الموهوبين في المسابقات على كافة المستويات.

٩. مكافأة الطلاب الموهوبين الفائزين في المسابقات داخل المدرسة وخارجها.

١٠. الإسهام في حل المشكلات الاجتماعية للطلاب الموهوبين بالتعاون مع المرشد الطلابي.

١١. اهتمام الكثير من أولياء الأمور بالتواصل المستمر والفعال مع الإدارة المدرسية.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

- الأحمدي، محمد عليثة (٢٠٠٥م) . **مشكلات الطلاب الموهوبين بالسعودية وعلاقتها بعدد من المتغيرات**. المؤتمر العلمي الرابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين، عمان.
- الثبيتي، محمد. (١٤٢٤). **واقع إدارة مراكز رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر القائمين عليها**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- الجرواني، هالة، وخميس، شريف (٢٠٠٩م). **الطفل الموهوب**، الموسوعة العلمية التعليمية، الإسكندرية، ماهي للنشر والتوزيع.
- الحروب، أنيس، (١٩٩٩م) . **نظريات وبرامج في تربية المتميزين والموهوبين**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- الدهراي، صالح (٢٠٠٥م). **سيكولوجية رعاية الموهوبين والمتميزين وذوي الاحتياجات الخاصة**، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن.
- الزعبي، أحمد محمد (٢٠٠٣م) **التربية الخاصة للموهبين والمعوقين وسبل رعايتهم وإرشادهم**، دار زهران، الأردن.
- الزهيري، ابراهيم (٢٠٠٧م) . **تربية المعاقين والموهوبين ونظم تعليمهم اطار فلسفي وخبرات عالمية**، دار الفكر العربي، القاهرة.
- الصاعدي، ليلى محمد (٢٠٠٧م). **التفوق والموهبة والابداع واتخاذ القرار**، دار الحامد، الأردن.
- الفقي، اسماعيل محمد الفقي (٢٠٠٥م) . **علم النفس التربوي**، ط١، العبيكان، الرياض.
- القريوتي ، يوسف وآخرون.(١٤١٨هـ). **المدخل إلى التربية الخاصة**، ط ٢ ، دبي : دار القلم للنشر والتوزيع.
- الميلادي، عبد المنعم (٢٠٠٣م) **المتفوقين، الموهوبون، المبدعون**، الاسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة.
- الهويدي، زيد الهويدي (٢٠٠٧م) **الموهوبون والمتفوقون**، العين: دار الكتاب الجامعي.
- شقير، زينب.(١٩٩٩م).**رعاية المتفوقين والموهوبين والمبدعي**، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية.
- صوص ، فاطمة جميل (٢٠١٠م) . **استراتيجيات المعلمين في التعامل مع المتفوقين دراسياً في المدارس الثانوية الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمديرين**، رسالة ماجستير قسم الإدارة التربوية، جامعة النجاح الوطنية بفلسطين.
- قطامي، يوسف (٢٠٠٧م) . **تعليم التفكير لجميع الأطفال**، دار المسيرة، الأردن.
- قطاني، محمد حسين و مريرزق ، هشام يعقوب (٢٠٠٩م) . **تربية الموهوبين وتنميتهم** ، عمان، دار المسيرة.
- كنساوي، محمود محمد (٢٠٠٦م). **تصور مقترح للدور التكاملي لمؤسسات التعليم العام العالي في رعاية الموهوبين**، المؤتمر العلمي السادس الاقليمي للموهبة.
- مجمع اللغة العربية (١٩٧٢م) ، **المعجم الوسيط** ، ط٢ ، ج١، استانبول، المكتبة الاسلامية.
- مصيري، أميرة، (٢٠٠٧م) ، **درجة ممارسة الإدارة العامة لرعاية الموهوبين للمهام اللازمة لاكتشاف ورعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام**، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

- يحيى، خولة (٢٠٠٦م) . **البرامج التربوية للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة**، الطابعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- أسعد، وليد أحمد، (٢٠٠٥م) ، **الإدارة المدرسية** ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان.
- البوهي، فاروق شوقي، (٢٠٠١م)، **الإدارة التعليمية والمدرسية**، الطبعة الأولى، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة.
- الحقيل، سليمان عبد الرحمن. (١٤٢٥هـ). **متطلبات المحافظة على نعمة الأمن والاستقرار في بلادنا**، ط ٢، مطابع الحميضي، الرياض.
-الغامدي، حمدان بن أحمد.(١٤٢٥هـ). **المعوقات التي تواجه الطلبة الموهوبين في التعليم الأساسي بالمملكة العربية السعودية**، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي الإقليمي تحت رعاية مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجالة لرعاية الموهوبين
- السليمان، إبراهيم بن سليمان. (٢٠٠٦م). **دور الإدارات المدرسية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب**، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الإدارية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- العجمي، محمد حسنين. (٢٠٠٣م). **الإدارة المدرسية ومتطلبات العصر**، العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة.
- العنزي، حماد بن الطيار. (١٤٣١هـ) **الحاسب الآلي والإنترنت لدى طلاب المرحلة المتوسطة**. رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الفقي، عبد المؤمن فرج. (١٩٩٤م). **الإدارة المدرسية المعاصرة**، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي.
- المشرف، عبد الإله بن عبد الله. والجوادي. رياض بن علي. (٢٠١١ م). **المخدرات والمؤثرات العقلية أسباب التعاطي وأساليب المواجهة**. الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- المعايطة، عبد العزيز. (٢٠٠٧م) **الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر**، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- حسين، سلامة عبد العظيم. (٢٠٠٤م). **اتجاهات حديثة في الإدارة المدرسية الفعالة**، دار الفكر، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
- حسين، سلامة. (٢٠٠٥ م). **تحديات القيادة للإدارة الفاعلة**، دار الفكر، عمان.
- زهران. حامد عبد السلام. (٢٠٠٥ م). **علم نفس النمو الطفولة والمراهقة**. ط ٦، القاهرة، عالم الكتب.
- عبد الهادي، محمد أحمد. (١٤٠٤هـ). **المربي والتربية الإسلامية**، دار البيان العربي، جدة.
- عطيوي، جودت. (٢٠٠١م). **الإدارة المدرسية الحديثة، مفاهيم النظرية وتطبيقاتها العملية**، الدار العلمية للنشر ودار الثقافة للنشر، الأردن.
- فحجان، صر خليل . (٢٠١٣م) ، **دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة وسبل تفعليه**. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية، غزة.
- فرج، عبد اللطيف حسين. (٢٠٠٩م). **نظام التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية**، الأردن: عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع.
- فهمي، محمد سيف الدين، وحسن محمود. (١٩٩١م). **تطوير الإدارة المدرسية في دول الخليج العربي**، مكتبة التربية العربي لدول الخليج، الرياض.

- مصطفى، صلاح عبد المجيد وآخرون. (٢٠٠٥م). **الإدارة التربوية والتخطيط التربوي**، ط ٢ ، الرياض، مكتبة الرشد.
- ناصر، محمد الدين. (١٩٩٣م). **تطوير الإدارات المدرسية في دول الخليج**، مكتبة التربية العربي.
- أبو الوفا ، جمال (٢٠٠٦م). **دور قيادات المدرسة الابتدائية في تنمية الابداع الجماعي لدى العاملين بها لمواب جهة تحديات العولمة – دراسة ميدانية**، مستقبل التربية العربية، المجلد ١٢ ، العدد٤٢ ، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- أحمد، أحمد إبراهيم،(١٩٩٥م): **نحو تطوير الإدارة المدرسية**، ط٢: دار المطبوعات الجديدة ،الاسكندرية.
- الطنطاوي، رمضان عبد الحميد محمد (٢٠٠٨م) . **الموهوبين أساليب رعايتهم واساليب التدريس لهم**، كلية التربية . جامعة المنصورة، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- الالوسي، عادل (٢٠٠٣). **الابداع والعبقرية**، القاهرة: دار الفكر العربي.
- دياب، إسماعيل محمد (٢٠٠٠م) **الإدارة المدرسية**: دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع الإسكندرية حامد زهران، إجلال سرى: القيم السائدة والقيم المرغوبة في سلوك الشباب، بحث ميداني في البيئتين المصرية والسعودية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ١٩٨٥ ،ص ٧٤ .
- السكري، أحمد شفيق،(٢٠٠٠م)،"**قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية**"، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .
- الشخص، عبد العزيز (١٤١١هـ). **الطلبة الموهوبين في التعليم العام بدول الخليج العربي – أساليب اكتشافهم وسبل رعايتهم**، الرياض: مكتبة التربية العربي لدول الخليج العربي.
- الطنطاوي، رمضان عبد الحميد محمد (٢٠٠٨م). **الموهوبين أساليب رعايتهم واساليب رعايتهم وأساليب التدريس لهم**، كلية التربية ، جامعة المنصورة، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عبود، عبد الغني (١٩٩٥): "**إدارة التربية وتطبيقاتها المعاصرة**"، دار الفكر كلية التربية عين شمس.
- علي، ماهر أبو المعاطي وآخرون، ماهر، (١٩٩٦م)،"**المدخل إلى الخدمة الاجتماعية**".
- مكتب التربية العربي لدول الخليج (١٩٩٧م)، **الموهوبين أساليب اكتشافهم وسبل رعايتهم في التعليم الاساسي الرياض**، مطبعة مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- منسي، محمود عبد الحليم (٢٠٠٣م) **مشكلات الصحة النفسية للمبدعين من تلاميذ المرحلة الاعدادية**، في الابداع والموهبة في التعليم العام، الاسكندرية دار المعرفة الجامعية.
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (٢٠٠٨م) الاستراتيجية العربية للموهبة والابداع في التعليم العام.
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (٢٠١٠م) الاستراتيجية العربية للموهبة والابداع في التعليم: تونس.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- *Bloom-B-S-(Ed)(1985). Developing talent in young people.New York:Ball online Books.*
- *Cramer, R.H.(1991)"The duucation of gifted children in United States: A Delphi study. Gifted Child quarterly,(3s 84-91)*
- *Croft.L .J(2003) "Teachers of the gifted: Gifted teachers> In Colangelo&G.^.davis(Eds)Handbook of gifted education .Bostan Allyn & Bacon*
- *Garadner ,H.(2004).A quide for developing gifted Curriculum document .Ellisville ,Missoun: G.A.M.*